

رواية

حبيبتي العمياء

بقلم/هاله الحسيني

Des/Asmaa

روايات رومانسيه تأولت قلب

حبيبتي العمياء







أحببت عمياء

هالة الحسيني

حكاوي الكتب للنشر الالكتروني
www.hakawelkotob.com

تدقيق: دينا صلاح

تصميم: فاطمة الزهراء








الشخصيات

مروان (ارناف)

شخص طيب بيحب عيلته و بيخاف عليها

عائلة مروان

السيد ايمن (دكتور ديال)

ابو مروان شخص متواضع بيحب عيلته و بيخاف عليها

السيدة جيهان (ساكشي)

ام مروان شخصية محترمة طيبة بتحب ولادها جدا و جوزاها

هدى (أنجالي)

اخت مروان شخصية مرحة بتحب الجنون و بتحب عائلتها اوى

******

جومانة (كوشي)

شخصية هادية بتحب عائلتها مش بتشوف بسبب حادث



عائلة جـومانة

السـيد شـريف (سـنديا)

عم جـومانة شـخصـية محترمة و طيب و بيحـب عائلته

السـيدة سـلمى (جريما)

مرات عم جـومانة طيبة جدا بتحـب عائلتها و بتعـتبر جومانة بنتها

نجوة (دورغا)

بنت عم جـومانة مرحة جدا بتحـب الجنون بتحـب عائلتها و بتعـتبر جـومانة اختها

****

شـعر

احـببتك و لا اعـلم كـيف احـببتك و لا يـهمـني ماذا بكـى حياتي اكـتملت بـروأيك ابتسـامتك تفرحـني دمعتك تقتل قلبي و تجرحه دمعتك توجعـني انتى هي ملاكي و روحي و عمرى



بأكمله احببتك لدرجة ان الشعراء عاجزوا عن وصفه؛ احببتك يا حبيبتى العمياء

****









الفصل الأول

☆{البداية }☆

《ما الفرق بين الماضي و الحاضر ···سكوت تام ···نور عيني مدفئ···نعيش مع العالم··لكي ينظر لي بشفقة حمقاء···نعم عمياء ···لكن لست عمياء قلب···نعم حياة صعبة ···لكن دائما استمع لمقولة ···(تفاءلوا بالخير تجدوه)···اؤمن بهذه المقولة ···و اؤمن ان فى يوم من الايام ···سوف يضيئ نور عيني ···و أرى العالم من جديد》

♡♡♡♡♡♡♡♡

تشرق شمس النهار ليبدأ النشاط اليومي لأي شخص و تبدأ العالم بالمشي فى الشوارع المصرية و يبدأ صاحب الدكان بفتح







دكانته و يبدا التلميذ باستعداده المعتاد لدراسته و الذهب الى مدرسته و يبدا الموظف بذهب الى عمله و فى بيت فى القاهرة كانت فى فتاة واقفة فى شرفتها تظهر بعيونها العسلي و ابتسامتها لكن لا ترى داخلت نجوة و هي تقول

نجوة : جومانة جومانة انتى فين

انتبهت جومانة لصوتها فقالت : انا هنا يا نجوة

نجوة: انتى بتعملى ايه هنا يا جومانة بنادي عليكى بقالي اكتر من ساعة بنادي عليكى.

جومانة: بس يا كدابة انتى لسة داخلة أوضتى

نجوة: المهم انتى بتعملى ايه

جومانة: واقفة بشم هواء و بسمع صوت العصافير انتى عارفة انى بحبهم

نجوة: اه عارفة انك بتحببيهم و هما كمان بيحبوكى لدرجة ان فى واحد منهم هيطلب أيدك

فضربتها جومانة بخفة و هي بتضحك و قالت:







بتنادي عليا ليه بعد كل ده؟

نجوة: بابا بينادى عليكى و كمان ماما عملت الفطار

جومانة: وعمى بينادى علي ليه

نجوة: لا ادرى يا اختاه لكن الذى اعلمه ان هناك موضوع مهم

ضحكت جومانة على طريقة كلام نجوة و قالت:

انتى مش معقولة يا نجوة المهم انا هجهز و هنزل

نجوة: اوكى تحبيه اساعدك

جومانة: ميرسي انا خلاص حافظة كل حاجة فى اوضتي

نجوة: اوكي good bye

جومانة-good by:

و راحلت و جهزت جومانة و غادرت الغرفة

****









و فى قصر بعيد عن القاهرة فى الاسكندرية حيث عروس البحر الابيض المتوسط كان فى شاب واقف قدام المرايا بيجهز نفسه يظهر بعيونه البنية و ابتسامته الساحرة و شعره الناعم

داخلت هدى و هي تقول: مروان

مروان: نعم عايزة ايه

هدى: ايه ده ايه العسل ده تصدق لو مكنتش اخويا كنت اتجوزتك

مروان: طبعا يا بنتي انا جامد

هدى: المهم بابا عايزنا

مروان: فى ايه

هدى: مش عارفة بس ماما قالت انه هو هيقول موضوع مهم

مروان: طيب ماشى إنزلى و انا هاجى دلوقتى

فهزت هدى راسها بالموافقة و خارجت فاكمل مروان ما يفعله و خارج هو ايضا

****









فى بيت جومانة

كانت جومانة نزلة من على السلم فراتها السيدة سلمى فاتجهت اليها و هي تقول:

جومانة انتى نزلة لوحدك ليه

جومانة:

علشان انتوا مشغولين و غير انا حفظت البيت

السيدة سلمى:

طيب يلا تعالى معي

فهزت جومانة راسها بالموافقة

و ذاهبوا

****

فى القصر

كان الجميع على السفرة

فقالت السيدة جيهان: ايه الموضوع المهم يا ايمن







مروان: اه صحيح ايه هو يا بابا

****

فى بيت جومانة

كان الجميع على السفرة

فقال السيد شريف: الكل يبصلى دقيقة

فانتبه الجميع له

فقال: ان شاء اللّه بكرة هنسافر نروح اسكندرية

عند صديقي ايمن

فاندهش كلا من جومانة و نجوة

****

فى القصر

السيد ايمن: ان شاء اللّه بكره هيجي السيد شريف و اسرته عندنا

فاندهش كلا من هدى و مروان ونظروا لبعض







****

اندهش كلا من نجوة و جومانة فقالت نجوة: بس يا بابا انا كنت ناوية اعمل حاجات كتير فى الاجازة دي

السيد شريف: الغيها يا نجوة

جومانة: بس يا عمى انا إزاى هروح معكوا

السيد شريف: اكيد لازم تيجى معنا لان انا مش هسيبك لوحدك انتى عارفة ان السيد ايمن كان صديق والدك

فهزت جومانة راسها

السيدة سلمى: يلا يا بنات نجهز الشنط

فقاموا يجهزوا الشنط

****

فى نفس الوقت فى القصر

مروان: بس يا بابا مين السيد شريف









السيد ايمن: السيد شريف صديقي من ايام الطفولة و كان اخوه اللّه يرحمه هو كمان صديقي و مرات السيد شريف و مرات السيد حمدي (ابو جومانة) اللّه يرحمها صحاب والدتك

مروان: طب هو السيد حمدي ومراته ماتوا إزاى

السيد ايمن: معرفش الصراحة انا فى الوقت ده كنت بره البلد و لما جيت عرفت انهم ماتوا و ان السيد شريف سافر هو و مراته وبنته و بنت اخوه الهى جومانة بصراحة انا مشوفتش جومانة و لا بنت شريف نجوة بس اهو هنشوفهم بكرة

فهز مروان راسه بتفهم

فقالت هدى: ايه ده يعنى هيبقى فى بنات yes الحمد للّه ده الواحد كان مش عارف هيعمل ايه فى الاجازة دي

مروان بمزح: الحمد ضمنت ان بنات هتروح مستشفى المجانين

ففتحت هدى فمها بطريقة مضحكة فضحك الجميع عليها

****

فى بيت جومانة







حل المساء و كانوا قد جهزوا الشنط

كانت جومانة جالسة فى الشرفة تستمع لأروع و اجمل اغنية على موج البحر للفنانة لينا شماميان

****

يا ما أحلى الفسحة يا عيني على رأس البر

والقمر نور عيني عيني على مو علي موج البحر.

يا ما أحلى الفسحة يا عيني على رأس البر

والقمر نور عيني عيني على مو علي موج البحر.

قال لي تعالي يا شاغلة بالي

قال لي تعالي يا شاغلة بالي

كوني حلالي على طول العمر

والقمر نور عيني عيني علي مو على موج البحر







يا ما أحلى الفسحة يا عيني على رأس البر

والقمر نور عيني عيني عيني على موج البحر

أصلي محبة ضحكة ولعبة أصل المحبة ضحكة ولعبه.

خلينا صحبة يا عيني على طول العمر

والقمر نور عيني عيني عيني على موج البحر

****

فداخلت نجوة عليها و قالت ......

نجوة: يا عم يا عم على الروقان

فانتبهت لها جومانة و ابتسمت و قالت ....

جومانة: شوفتي

نجوة: مالك

جومانة: ماليش بس موضوع السفر و









نجوة مقاطعة: ممكن بلاش خوف من الناس يا جومانة عارفة ان ممكن الناس وحشة بس انا متأكدة ان الناس اللي راحين ليهم هتحبيهم اوي انا واثقة من ده

جومانة: ماشي يا نجوة ربنا يستر

نجوة: هيسترها ان شاء اللّه و هتحلو الحياة يا جوجو هههههه طب ايه رايك انام جانبك النهارده

جومانة بفرح: اكيد موافقة

و قاموا و داخلوا الغرفة ورقدوا على السرير و بعد فترة ناموا

و فى الصباح

****

فى القصر

كان الجميع يجهز لاستقبلهم

و ذهب السيد ايمن ومروان لاستقبلهم فى المطار

****

و فى المطار







نجوة: وااو الجو فى اسكندرية تحفة يا جومانة ده على كدة احنا هنستمتع.

جومانة: فعلا الجو حلو

فرأهم السيد ايمن فاتجاها اليهم و عانق السيد شريف و قال: واخيرا شوفتك يا شريف

السيد شريف: اه واللّه اخيرا شوفتك ده انت وحشتني اوى

السيد ايمن: و انت كمان واللّه

فتقدمت نجوة فقال السيد شريف: دي نجوة بنتي

السيد ايمن: ايه العسل ده يا عم انت متأكد ان دي بنتك ولا بتكدب

فضحكت نجوة

فتقدمت جومانة فقال السيد شريف: ودى بقى جومانة بنت حمدي

السيد ايمن: اهى دي اصدق انها بنت حمدي قمر و شبه ابوها

جومانة: اهلا بيك يا عمى





فانتبه مروان الى الصوت الجميل فالتفت اليها فسحر بابتسامتها و جمالها و لم يفوق الا عندما نادى عليه السيد ايمن فتقدم وسلم على السيد شريف و وتقدم الى جومانة وقال: ازيك انا مروان

فابتسمت جومانة و قالت: ازيك انا جومانة

فقال: اتشرفت بمعرفتك يا انسه جومانة

جومانة: الشرف ليا يا استاذ مروان

فقالت نجوة: ازيك يا استاذ مروان

فقال مروان: ازيك يا انسه نجوة

فانتبه مروان ان جومانة مش بتشوف

فسال نجوة فقالت له انها لا ترى فأندهش








الفصل الثاني

{☆صدمة☆}

《الحقيقة مؤلمة..لكن ليس هناك مفر منها..الحقيقة شيء لا يموت ..الا اذا كان ليس فى داعي منه .. بين كل حقيقة ..الالم و الاوجاع ..فمقولة دائما اسمعها (الحقيقة مر)》

****

اندهش مروان و حزن على جومانة و اتجاها اليها و قال: اساعدك فى حاجة يا انسة جومانة

جومانة: لا شكرا بس ممكن تقولي جومانة بس؛ لان انا مش بحب الرسميات

مروان: خلاص انتى كمان تقولي مروان بس








فابتسمت جومانة فابتسم مروان وظل ينظر لها حتى نادت عليهم السيدة سلمى فاتجهوا الى الخارج

و فى الطريق

كان هناك سيارتين السيارة الاولى كان فيها السيد ايمن و السيد شريف والسيدة سلمى

و السيارة التانية فيها مروان و جومانة ونجوة

فى السيارة الاولى

السيد ايمن: ايه الحصل لجومانة و ايه الحصل لحمدي

السيد شريف: دي حكاية طويلة هبقى اقولها بعدين

فهز السيد ايمن راسه بتفهم فقالت السيدة سلمى: اخبار جيهان و هدى ايه؟

السيد ايمن: كويسين هدى ما صدقت ان فى بنات جاين عملت فرح

فضحكت السيدة سلمى

اما فى السيارة التانية







كان مروان يسرق النظرات من جومانة حتة لاحظت نجوة ذلك فابتسمت بسعادة و قالت: مروان هو انت بتشتغل ايه؟

مروان و قد انتبه على حاله: بشتغل مع بابا فى الشركة بساعده فى إنجاز الاشغال

جومانة: كويس انك بتساعده فى ناس دلوقتى مش بيعمله حاجة خالص

مروان: عندك حق واللّه

مر الوقت و واصلوا الى القصر و استقبلتهم السيدة جيهان و هدى بعد ذلك امرت السيدة جيهان هدى بان تأخذ جومانة و نجوة الى غرفتهم

فذاهبوا

فى غرفة جومانة

هدى: بجد كويس انكوا جيتوا الواحد كان مش عارف هيعمل ايه فى الاجازة دي

نجوة: اه واللّه الواحد فعلا كان مش عارفة هيعمل ايه







جومانة بهمس: يلا يا كدابة مش انتى كنتي بتقولي ان عندك حاجات كتير هتعمليها

نجوة: هو انتى بتصدقي كلامي

جومانة: لا بصراحة

هدى وقد انتبهت اليهم: انتوا بتقولوا ايه من ورايا

نجوة: ولا حاجة

جومانة: يا كدابة مش انتى كنتي لسه بتقولي ان هدى رخمة

نجوة بصدمه: أنا!

جومانة: اه انتى و كمان كنتي بتقولي انها لو مشيت دلوقتى ممكن تعملي فرح

نجوة بغل: اهه يا بنت الذين

جومانة: انا بهدى النفوس

هدى: بقى كدة يا نجوة طب تعاليلي

نجوة: يا لهوى والله بتكدب والله بتكدب







و صارت تجرى منها و هدى خلفها و جومانة تضحك عليهم فى الاسفل

فى غرفة المعيشة كان الجميع جالس فيها

فسال السيد ايمن: ايه الحكاية بقى يا سيدى اللي بسببها حالة جومانة كدة و موت حمدي و رقية (ام جومانة)

السيد شريف: لما كانت جومانة فسن ال6 سنين شافت حد بيقتل حمدي و رقية فخافت و لما شافها القاتل و حاول يقتلها هربت منه لكن للأسف جومانة عملت حادثة

و القاتل اختفى و جومانة اتعمت نتيجة الحادثة و كانت مش بتكلم حد لحد ما اخدت على الوضع

فبكت السيدة جيهان على جومانة و قالت السيدة سلمى ببكاء - جومانة اقدم الكل بتضحك و بتهزر لكن من جواها موجوعة اوى و مكسورة انا فاكره لما كنا فى حفلة كان فى حد معجب بيها بس لما عراف انها عمياء بقى يتمسخر عليها و يهناها عيطت اوى ساعتها







و كل هذا كان يسمعه مروان حزن على جومانة بشدة و كان يتمنى ان يكسر الذى اهانها و يقطع لسانه

مر الوقت و حل المساء

كانت جومانة خارجة من غرفتها و تتحسس على الاشياء و كانت سوف تقع لولا ان ات مروان و ساعدها و ظل ينظر لها و وازدادت دقات قلب جومانة من قربه لها فاعتدلت و قالت: شكرا

مروان: العفو رايحه فين

جومانة: رايحه الحديقة مش حسة بالنعاس فقولت اروح هناك

مروان: خلاص انا رايح هناك تعالى معايا

فهزت جومانة راسها بالموافقة و ذاهبوا متجهين الى الحديقة

اتجاه كلا من جومانة ومروان الى الحديقة و جلسوا فيها

فقال مروان: اخبارك ايه دلوقتى

جومانة: كويسة

مروان: جومانة ممكن اطلب طلب





جـومـانـة: اتـفـضـل

مـروان: ايـه رايـك نـبـقـى اصـحـاب يـعـنـى لـو عـايـزة تـقـولي حـاجـة تـعـالـى قـوليـهـا لـيـا و نـبـقـى اصـحـاب ايـه رايـك

جـومـانـة: اكـيـد مـعـنـديش مـانـع

فـابـتـسـم مـروان بـسـعـادة و قـال: طـيـب بمـنـاسـبـة ان احـنـا بـقـيـنـا اصـحـاب احـب اسـال صـاحـبـتي نـفـسـهـا فى ايـة دلـوقـتـى

جـومـانـة: ولا حـاجـة

مـروان بإصـرار: لا قـولي

جـومـانـة: اممممممممم خـلاص نـفـسـى ادور حـولـين نـفـسـي

مـروان: يا سـلام غـالى و الـطـلـب رخـيـص

جـومـانـة: انـت صـدقـت

و فـجـأة وقـف مـروان و مـسـك بأيـدي جـومـانـة فـصـار يـدور بـهـا وصـارت جـومـانـة تـضـحـك بـشـدة حـتـى تـعـبـت و جـلـسـوا عـلـى الارض









جومانة: ههههه هههههه انت والله مجنون صدقت القول و نفذته

مروان بمزح: بس على فكرة الدوخة دي عليها جنية

فضحكت جومانة بشدة ففرح مروان بذلك

جومانة: اقسم بالله مجنون

مروان: الله يخليكى

جومانة: انا دوخت فعلا و عايزة انام ممكن تساعدني اروح اوضتي

مروان: اكيد

و واقف و امسك يدها و اتجهوا الى الداخل

اما غرفة جومانة

جومانة: شكرا ليك يا مروان انا فعلا ضحكت من قلبي

مروان بسعادة: طب الحمد لله يا رب دايما و بعدين مفيش شكر فى الصداقة

فابتسمت جومانة و قالت: تصبح على خير







مروان: و انتى من اهل الخير

ودخلت الى غرفتها و اتجاه هو ايضا الى غرفته

فى غرفة مروان قفز مروان على سريره و هو سعيدا جدا لان جومانة كانت مبسوطة جدا و ظل يفكر فيها حتى غلبه النعاس و نام

اما فى مكان غريب كانت تقف جومانة فيه و هي ترى طفلة واقفة مصدومة و دما على الارض و رجل يقتل اباها و امها فتقدمت جومانة لكى ترى من هذه الفتاة فراتها فانصدمت بان انها هي جومانة و رات والديها و القاتل فصاحت و استيقظت وارجعت ذلك لأنها كانت تحلم و قامت من على السرير و كسرت الفازة فاستيقظ الجميع و اتجاه الى غرفتها فرواها جالسة على الارض و تبكى بشدة و خائفة فاتجهت اليها كلا من السيدة سلمى و السيدة جيهان و ضمتها السيدة سلمى بشدة و بدأت فى البكاء هي ايضا على حالة جومانة فلم تستحمل نجوة فخرجت الى الخارج و لاحقتها هدى هي و مروان





فى الخارج

بكت نجوة على حالة جومانة فعناقتها هدى و قالت: اهدى يا نجوة كل حاجة هتبقى كويسة بس انتى اهدى

نجوة: مش قادرة يا هدى جومانة عانت كتير مش عارفة اقولك ايه هي صعبانة عليا اوى

مروان: اهدى يا نجوة لازم تبقى قوية علشان جومانة

فهزت نجوة راسها و واتجهوا الى الداخل

فى الداخل

كانت جومانة قد نامت و كانت السيدة سلمى تمسح على شعرها و قالت: الحمد لله نامت لازم حد يشيلها علشان تنام على السرير

فقال مروان: انا ممكن اشيلها

فهزت السيدة سلمى راسها بالموافقة و اتجاه مروان ناحية جومانة و قام بحملها و وضعها على السرير ظل يتأملها قليلا



و ابتعد عنها فقالت السيدة سلمى: انا هنام جانبها النهارده وانتوا روحوا ناموا فخارج الجميع و نامت السيدة سلمى بجانب جومانة









الفصل الثالث

{☆هل احببتك؟!☆}

《ما هذا الشعور ..ما هذا الاحساس ..هل يعقل ان اكون احببتها ..هل يعقل ان هذا القلب دق لها ..هل انا احبها ..نعم احببتها ..فلا يوجد غير هذا ..فاذا دق قلبك لاحد ..فاعلم ان هذا الحب ..و اذا فرحت بفرحه و حزنت بحزنه ..هذا هو الحب ..و اذا بكيت على فراقه او على آلامه ..هذا هو الحب 《

****

فى الصباح

استيقظت جومانة فحست بأحد نائم بجانبها فادركت انها السيدة سلمى







جومانة: مرات عمى مرات عمى اصحى

فاستيقظت السيدة سلمى و هي تقول: جومانة فيكي حاجة

جومانة: انا كويسة يا مرات عمى

السيدة سلمى: الحمد للّه

جومانة: ممكن تساعديني اغير هدومى

السيدة سلمى: اكيد يلا

فهزت جومانة راسها و قامت هي و السيدة سلمى و ساعدتها السيدة سلمى فى تغير ملابسها و غادروا الغرفة

بعد مرور الوقت

كان الجميع على السفرة يتناولون الافطار و كان مروان ينظر الى جومانة طول الوقت فلاحظت ذلك هدى فاستغربت و ابتسمت وقالت: مروان الاكل اهو مش اقدامك

فانتبها مروان على نفسه و بدا يأكل

فقال السيد ايمن: بالمناسبة عيد ميلاد هدى الخميس الجاى هيتعمل حفلة ليها



نجوة \جومانة: كل سنة وانتى طيبة يا هدى

هدى: وانتوا طيبين

مر الوقت و حل المساء

كانت جومانة جالسة فى الحديقة فأتى مروان وجلس بجانبها و قال: صاحبتي بتفكر فى ايه

فانتبهت اليه و ابتسمت و قالت: ولا حاجة

مروان: اممممممممم طيب هتعملي ايه فى الحفلة

جومانة: بصراحة انا بفكر محضرش الحفلة دي

مروان: ليه انتى عايزة هدى تموتك

جومانة: لا مش قصدي كدا؛ قصدي ان انا مش هقدر احضراها علشان انا عمياء

مروان بغضب: ليه بتقولي كدة

جومانة: علشان نظرات الناس ليا

فقاطعها مروان بغضب شديد: ملعون ابو الناس انتى ليكي الحق تعملي اللي انتى عايزاه



جومانة و قد واقفت: انت بتزعق ليه؟ انا حرة اخد القرار اللي انا عايزاه

مروان قد واقف ايضا: لا مش حرة طالما ان ده مش من مصلحتك يبقى مش حرة

جومانة: مصلحتي انت اية عارفك على مصلحتي انت اصلا متعرفش حاجة عن حياتي.

مروان وقد على صوته: لا اعراف ان فى حد قتل ابوكي وامك و انك اتعميتى وانتى عندك 6 سنين واعراف ان فى حد اتريق عليكى بسبب انك عمياء

بدأت جومانة بالبكاء و قالت: كفاية لحد هنا انا مش عايزة اكلمكم يا ريت متلحقنيش

و كانت سوف تغادر لكن امسك مروان يديها و قال: استني هنا انتى مش هتمشى لوحدك

ففلتت يدية بقوة و قالت: ملكش دعوة بيا









و كادت ان تغادر ولكن اتجه اليها مروان وحملها فجأة فصاحت بغضب: انت بتعمل ايه؟ نزلني

مروان – ششششششششششششش انتى مش هتسمعي الكلام الا بالشكل ده

جومانة: بقولك نزلني

مروان: تؤ انا مبسوط كده و بعدين انا مش هسيبك تمشى لوحدك فاسكتى علشان انا مش هسيبك

فسكتت جومانة و اتجاها الى الداخل

و فى الداخل

كانت نجوة تمر بالصدفة فرأت مروان داخل القصر وهو يحمل جومانة ففتحت عيونها و فمها بطريقة مضحكة فرأتها هدى على هذا الحال فاتجهت اليها و قالت: نجوة مالك فتحة بؤك كدة ليه

فأشارت نجوة اتجاه مروان وجومانة فالتفتت لهم فلم يقل اندهاشها عن نجوة





عند مروان وجومانة

وصلوا الى امام غرفة جومانة

جومانة: رينا كرام و وصلنا ممكن تنزلني بقى

مروان: تؤ انا مبسوط كدة

جومانة: مروان نزلني احسن اصوت و اصحى البيت

مروان: اممممممممم ماشي بس على شرطين

جومانة: افندم

مروان: اسمعينى

جومانة: ماشى قول

مروان: اولا تسامحيني على اللي قولته تحت، وثانيا تيجى الحفلة

جومانة: موافقة موافقة نزلني بقى

فانزلها مروان فاتجهت الى غرفتها و واغلقت البابا فى وجهه و استندت على الباب

مروان: تعرفي ان لو حد تانى اللي عمل كدة كنت قتلته



فضحكت جومانة

فابتسم مروان و صار يصفر بسعادة واتجه الى غرفته

و كان كل هذا يحدث امام هدى ونجوة فنظروا لبعض و اتجهوا الى غرفتهم.

و فى الغرفة

هدى: انا اول مرة اشوف اخويا كدة

نجوة: و انا اول مرة احس ان جومانة بتتغير

هدى: تفتكري يكون بيحبها

نجوة: مش بعيد، لكن يا ترى هو هيعترف ليها

هدى - مش عارفة احنا لازم نفكر فى حاجة

و صاروا يفكرون كيف يجعلوا مروان وجومانة يعترفون انهم يحبون بعضهم فاتت فكرة لهدى فقالت: جاتلي فكرة

نجوة: ايه هي

و صارت تكلم عن الخطة فابتسمت نجوة و قالت: هدى انتى عبقرية





هدى: ميرسي ميرسي

نجوة - تمام انا تعبانة اوى و عايزة انام يلا نام

فهزت راسها و ناموا

فى غرفة مروان

كان مروان نائم على السرير يتذكر لحظاته مع جومانة فقال فى نفسه: ايه اللي بيحصل ليا هو انا معقول اكون حبيتها

****

فى الصباح

كان الجميع على السفرة و نجوة و هدى كان عم يراقبوا مروان الذى كان سارح فى جومانة فقالت هدى: بابا انا عايزة فلوس علشان هنزل انا و نجوة و جومانة نجيب فساتين

السيد ايمن: ماشى بس هيروح معكوا مروان

فهزت هدى راسها و ابتسمت بسعادة و غمزت لنجوة فابتسمت نجوة لان خطتهم تسير بشكل صحيح

فلاش باك .....







هدى: انا عندي فكرة

نجوة: ايه هي

هدى: احنا لازم نقاربهم من بعض

نجوة: إزاى

هدى -يعنى نخليهم يقضوا وقت مع بعض ليفهموا بعض اكتر

نجوة: إزاى برضو

هدى: انا هقول لبابا بكرة ان احنا عايزين فلوس علشان نجيب فساتين فى بالطبيعي بابا هيخلى مروان يجي معنا صح؟

نجوة: اه

هدى: احنا بقى يا ستى هنتحجج مليون حجة علشان نخليهم مع بعض

نجوة: والله فكرة علشان يبقوا بعيد عن العائلة و هيكون لوحدهم

هدى: بالضبط كدة







نجوة: هدى انتى عبقرية

نهاية الفلاش باك .....

مروان: طب يلا قوموا اجهزوا و استعدوا علشان هنروح المستشفى من ورا الانسة هدى

ففتحت هدى فمها بطريقة مضحكة و قالت: صح هنروح المستشفى بس ليك انت علشان هقتلك دلوقتى و قامت جريت علية وهرب هو منها؛ فضحك الجميع عليهم بعد مرور من الوقت ذاهب كلا من جومانة و مروان و نجوة و هدى الى السوق

فى احد المحلات

هدى: انا هروح اقيس الفستان ده و اتجهت الى البروفة

نجوة: انا كمان هروح اقيس الفستان ده وغادرت

فوقف كلا من جومانة و مروان

فقال مروان: اساعدك

جومانة: مش عايزة اتعبك







مروان: تعبك راحة انا هشوفلك فستان

و صار يبحث على فستان يليق على جومانة فلفت نظره فستان

لونه احمر و طويل و شكله يجنن

فأخذه و اتجاها الى جومانة و قال: اعتقد الفستان ده هيليق عليكى

جومانة -لونه ايه

مروان -احمر

جومانة -انا بحب الاحمر اوى ده لونى المفضل

مروان -بجد و انا كمان لونى المفصل

فابتسمت جومانة و اتت نجوة و هي تقول: الفستان حلو يا جومانة فرأت نجوة الفستان الذى يحمله مروان فقالت: اللّه ايه الفستان الجامد ده

جومانة: ذوق مروان





نجوة: تحفة يا مروان ذوقك حلو يلا تعالى معايا يا جومانة علشان تقيسي

فهزت راسها و اتجهوا الى غرفة البروفة

اتت هدى وانتبهت ان مروان يقف بمفرده

فقالت: انت واقف لوحدك ليه و فين الباقي

كان مروان على وشك الكلام لكن تواقف و نظر الى الناحية الاخرى فرأى اميرته اتي و هي ترتدى الفستان و كان شكلها رائع فظل ينظر اليها و كان فى عالم اخر اما عن هدى فرات جومانة وقالت: وااو ايه الفستان الحلو ده مين اللي اختاره

نجوة: مروان

هدى: وااو يا مروان زوقك طلع حلو اوى

بينما مروان فى عالم اخر فكررت هدى اسمه اكثر من مرة فاتجهت اليه و نظرت اليه فابتسمت على حالته فهتفت باسمه لكن دون فائدة فقرصته فقاق من حالته و هو يتألم و قال: اييه بتقرصي ليه



هدى: علشان تفوق ايه كنت فين

فسكت مروان و نظر الى جومانة

فقالت جومانة: يلا يا نجوة علشان اغير

نجوة: يلا

و اتجهوا الى البروفة و ظل مروان ينظر الى جومانة حتى اختفت

مر الوقت و وانتهوا من التسويق بعد انهك مروان

فى المساء

كانت جومانة ذاهبه لتشرب فرأها مروان و اتجاها اليها وهو يقول: انتى رايحه فين

جومانة: المياة اللي عندي خلصت فرايحه اشرب من المطبخ

مروان: خلاص روحي اقعدى فى أوضتك لحد ما اجيب ليكي مايه

فهزت جومانة راسها بالموافقة و داخلت غرفتها

بعد مرور دقيقتين ات مروان و معه الماء و اعطاها الى جومانة فشربت و اعطته و شكرته و خارج و نامت هي بينما اتجه مروان الى غرفته و نام

بينما فى مكان اخر

كان هناك رجل يجلس بمكتبه و مغمض عيونه فسمع احد يخبط على الباب ففتح عيونه و قال بصوت بارد خالي عن المشاعر: ادخل

فداخل جلال عليه و قال: مساء الفل يا بوص

حامد: عملت ايه

جلال: جبتلك اللي عايزة يا برنس

حامد: حطه عندك و اطلع برة

فنفذ الطلب و خارج فقام حامد من على مكتبه و مسك الظرف و فتحه و امسك بصور التي احضرها جلال فابتسم ابتسامة شريرة و قال بصوت حاد: اخيرا لقيتك علشان اكمل انتقامي

فظهرت الصور بانها صور لجومانة فاكمل: اخيرا يا بنت حمدي الدمنهوري

فضحكة ضحكة شريرة انتهت بابتسامة خبيثة



الفصل الرابع

{☆الحفلة☆}

《اعتراف لكم يا سادة ..اني احبها ..هل تسمعون هذا ..انا احبها نعم احببتها ..فمن لا يحبها ..فهذه العيون تأسر كل جنس ادم ..من لا يحبها ..و بشرتها بيضاء و ناعمة ..ما هذا ..يا اللّه على هذا النعمة التي اعطتها لي ..ادعي لك بان تكون هذه الحسناء ..حبيبتي و معشوقتي و ¨زوجتي》

****

فى الصباح

كان التجهيزات لحفلة عيد ميلاد و كانت جومانة جالسة على الاريكة فأت مروان اليها و هو يقول: لا مش معقول انا تعبت





كل ده علشان عيد ميلاد هدى أومال لو هدى كانت وزيرة كانت عملت ايه

فضحكت جومانة: اسكت احسن تسمعك

و اتت نجوة فقالت: انت بتعمل ايه هنا انت عايز هدى تيجى تقتلك

مروان: لا مش عايز بس برتاح شوية ايه حرام

فاتت هدى و هي تمسك العصا و قالت: انتوا الاتنين بتعملوا ايه

فواقف كلا من نجوة و مروان و هم فتحين عيونهم بطريقة مضحكة و قالت نجوة: واللّه بقوله قوم علشان نكمل و هو مش راضي

مروان: اه يا واطية بتبعينى ماشى يا نجوة

هدى: طب يلا يا حلو منك ليها روحوا كملوا اللي قولت عليه و فجأة صاحت: يلاااااا

مروان \ نجوة: حاضر يا فندام

وهرولوا بينما ظلت جومانة تضحك على كلامهم







مر الوقت وات المساء

كانت جومانة جالسة فى الحديقة تستمتع بالهواء فات مروان و جلس بجانبها بدون ما تحس وهمس فى اذنها: بتعملى ايه

فزعت جومانة و قالت بتلعثم: وو لا حاجة

مروان: طيب

فأت هواء طير شعر جومانة فسحر مروان بها و اقترب منها بلا وعى فحست جومانة بذلك فتحول قلبها الى طبلة و قبل مروان خد جومانة فغمضت عينيها بشدة و ابتعد عنها و قال: انا طول عمرى عارف ان القمر فى السماء لكن اول مره اعراف انه فى الارض

فخجلت جومانة و صار خدودها حمراء فاقتراب مروان فواقفت فجأة و قالت بارتباك: انا عايزة انام

ففاق مروان على حاله فقال: ماشى فسبقته بخطوات و كان هو خلفها حتى وصلت غرفتها و قفلت الباب واستندت عليه بينما ظل مروان ينظر الى الباب و اتجاها الى غرفته







في غرفة جومانة

كانت جومانة تضع يديها على قلبها و تحدث نفسها: يا ترى ايه اللي بيحصل ليا ليه كل ما يقارب منى احس ان قلبي عايز يخرج من مكانه هو معقول اكون حبيته؟!

في نفس الوقت

في غرفة مروان

ظل يفكر في جومانة و الذى صار بينهم منذ قليل و صار يحدث نفسه: ايه اللي بيحصل ليه كل ما اشوفها بتبسم اتسحر بيها و انسى العالم هو انا وقعت في حبها

انقسم الشاشة لاثنين وكل منهم يفكر في الاخر

في الصباح

كان الجميع يجهز نفسه لعيد ميلاد هدى

في غرفة مروان

كان مران قد جهز فرن هاتفه فرد: الووو









سليم (ديف): ايوة يا عم مروان انا وصلت ونزلت من الطيارة

(سليم (ديف) صديق مروان و متربى معه كان مسافر برة البلد و رجع تانى)

مروان: خلاص انا مستنيك و متتأخرش علشان هدى متقتلكش

سليم - لا هدى تقتلك انت لكن انا انا سليم

مروان - يا سلام!

فضحك سليم و قال: يلا انا هقفل سلام

مروان: سلام

واغلق الخط و خرج من الغرفة متجها الى الاسفل

فى غرفة جومانة

كانوا البنات يجهزون و يساعدون جومانة لحد ما انتهوا

اما فى الاسفل

كان هناك طاولة يجلس عليها شاب داكن البشرة عريض الجسم مر اليه السيد ايمن: واخيرا شوفتك يا هشام







فواقف هشام (شيام) و سلم على السيد ايمن: اكيد يا عمى انا جيت

(هشام (شيام) ابن صديق السيد ايمن لكن مسافر هو و والده لكن بعدو وفاه والده قرار العودة الى وطنه)

السيد ايمن: اللّه يرحمه والدك كان طيب

هشام: اللّه يرحمه

اما فى ناحية اخرى

كان مروان ينتظر سليم فاتصل به فرد سليم

مروان: انت فين يا ابنى

و يظهر شاب بشوش و هو يقول: انا فاضلي ساعتين واوصل

فالتفت مروان و قال: واخيرا جيت

سليم: اه و هقعد على قلبك شهرين

مروان: ربنا يستر على الناس اللي فى البيت

فأتت السيدة جيهان و هي تقول: لوما اخيرا جيت







سليم: جوجو حبيبتى و عناقها

السيدة جيهان: اخبارك ايه كدة بردو الغيبة دي كلها

سليم: غصبا عنى واللّه يا جوجو الشغل و كدة

السيدة جيهان: ماشى يا لوما

مروان: لا حول و لا قوة الا باللّه لسه جاي و شوف ايه الحصل و فجاه النور قطع

سليم بمزح: لا شوفت الصراحة

و اشتغل النور عند السلم معلنا نزول الاميرات جومانة و نجوة وهدى

جومانة كانت لبسة الفستان الاحمر و رفعة نص شعرها و سيبه نص جعلت قلب مروان اسير ليها

هدى كانت لبسة فستان وردى طويل و سيبة شعرها جعلت قلب هشام اسير ليها

نجوة كانت لبسة فستان ازرق طويل و رفعة شعرها و سيبة خصلات عند جيبنها جعلت قلب سليم اسير ليها



اتجاها كل من هشام و مروان وسليم اليهم

هشام: كل سنة و انتى طيبة يا انسة هدى

هدى: و انت طيب يا استاذ

هشام: هشام اسمى هشام

هدى: اتشرفت بمعرفتك

هشام: ممكن تبقى رافقتي فى الحفلة

هدى: اوكى و ذهبوا

اما عن نجوة وسليم

ظل سليم ينظر الى نجوة دون ان يتكلم فاستغربت نجوة و قالت: احم احم هاى

سليم: هاى

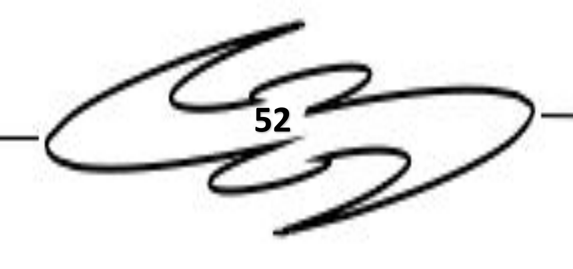
نجوة: انت مين

سليم: انا صديق مروان

نجوة: اه طب انا نجوة







سليم: اسمك حلو

فابتسمت نجوة و قالت: شكرا

سليم: ايه ترافقيني فى الحفلة

نجوة: اوكى

و ذهبوا

اما عند جومانة ومروان

مروان: شكلك حلو اوى النهارده

جومانة بخجل: شكرا

مروان: ترافقيني فى الحفلة

جومانة: ماشى

و غادروا

اجتمع الجميع حول الطاولة و صاروا يغنون عيد ميلاد سعيد

فقال متحكم الصوت: ساحة الرقص فاضية يلا نملاها بالثنائيات







فطلب هشام الرقص مع هدى فوافق و كذلك مع نجوة و سليم و مروان وجومانة و صاروا يرقصوا على اغنية بعترف

⋆⋆بعترف اقدام عينك من النهارده انا عمرى ليك⋆⋆

⋆⋆بعترف اقدام عينك من النهارده انا عمرى ليك⋆⋆

⋆⋆سيبنى احبك يا حبيبى و انسى روحي بين أيديك⋆⋆

⋆⋆هو ده اللي حلمت بيه⋆⋆

⋆⋆ضحكته نظرة عينيه⋆⋆

⋆⋆هو ده اللي حلمت بيه ⋆⋆

⋆⋆ضحكته نظرة عينيه⋆⋆

⋆⋆هي هي هو ده اللي حلمت بيه هي هي هي هو ده اللي حلمت بيه هي هي هي⋆⋆

⋆⋆يا حبيبى قلبي الوحيد هات إيدك نبعد بعيد⋆⋆

⋆⋆يا حبيبى قلبي الوحيد هات إيدك نبعد بعيد⋆⋆

⋆⋆كل ما عيونك تاخدنى يتولد احساس جديد⋆⋆









**هو ده اللي حلمت بيه **

ضحكته نظرة عينيه

هو ده اللي حلمت بيه

ضحكته نظرة عينيه

هو ده اللي حلمت بيه

ضحكته نظرة عينيه

****

** هو ده اللي حلمت بيه**

ضحكته نظرة عينيه

**هي هي هو ده اللي حلمت بيه هي هي هي هو ده اللي حلمت بيه هي هي هي تفتكر هعمل ايه

****

(تحية لعمرو دياب)









انتهت الرقصة و صفق الجميع و انتهت الحفلة و اخذ مروان جومانة الى الخارج

جومانة: فى ايه يا مروان

كان مروان على وشك الكلام لولا ان ات احد و ضربه على راسه فصاح و غائب عن الوعى و صرخت جومانة باسمه فخدراها الشخص فغابت عن الوعى و اخذاها معه.








الفصل الخامس

{☆اشتياق☆}

《هل هذا نهاية المطاف ..هل ستبتعدي عني ..هل سوف تفرقيني ..لا و الف لا ..انتى لن تتركيني ..هل تظني انكي لا تفرقي لي ..بلا يا انستي ..انتى حياة التى ولدت بمجيئك ..انتى دنياي ..انتى عالمي الخاص ..انتى ملاكي ..انتى دموعي و آلامي ..انتى بسمتي و سعادتي ..انتى كل ما فى الكون جميل ..لا تبعدي عني ..اذا بعدي .فانتظري خبر موتي......》

****

فاق مروان و هو يقول: جومانة جومانة

و واقف و صار يبحث عنها و صرخ: جومانة









و اتجاه الى القصر

و لما داخل رأى الجميع جالس

فقال: جومانة هنا

نجوة: لا جومانة كانت معك

مروان وقد تذكر ما حدث فقال بخوف شديد: جومانة

فاتجاه اليه كلا من نجوة وسليم وهدى

سليم: فى ايه يا مروان

هدى: ايه الحصل يا مروان و فين جومانة

نجوة بغضب: ما تنطق يا مروان فين جومانة

فنظر اليهم و قال: جومانة اتخطفت

فانصدام الجميع

و اتجاه اليه السيد شريف و هو يقول: انت بتقول ايه

نظر مروان اليه وروى ما حدث اليه و الى جومانة فانهار كلا من نجوة و السيدة سلمى و صار الجميع يهدئهم







اما فى مكان اخر

كان حامد داخل غرفة مظلمة و هو حامل جومانة و ووضعها على الارض و قال بابتسامة خبيثة: واخيرا هكمل انتقامي اللي بدأ من 20 سنة

و بدأت جومانة تستعيد وعيها و هي تقول: مروان مروان

حامد: مكنتش اعراف انه غالى اوى كدة

فزعت جومانة و قالت: انت مين و انا فين

حامد: انا اللي هبقى بالنسبة ليكي عزرائيل

جومانة و قد انتبهت الى الصوت و صارت تفكر فى شىء: الصوت ده انا سمعته قبل كده

فلاش باك``````````````````````

حامد - انت لازم تموت و انا هقتلك

السيد حمدي (ابو جومانة): انا مش هامني انا هموت و لا لا طالما انا هموت علشان وطني

فطعنه حامد ومات السيد حمدي





نهاية الفلاش باك``````````````

جومانة و قد بدأت تبكى: انت اللي قتلت بابا و ماما ايوة انت صوتك عمرى ما نسيته و صورتك فى بالى طول حياتي انت اخر وش شوفته قبل ما عيني تروح ايوة انت انا عارفة كويس انه هو انت ليه قتلت بابا و ماما ليه و صرخت صرخة قوية

حامد: علشان قتل أبويا و اخويا

فانصدمت جومانة و قالت: ايه

حامد: ايوه قتلهم علشان كانوا بيبيعوا السلام

جومانة: يا حقير اقتلت أبويا علشان كان بيدافع عن وطنه

حامد و قد ضرب جومانة بالكف بقوة لدرجة ان فمها طلع دم منه: اخرسي ابوكي قتل أبويا وأخويا من غير رحمة ابوكي مجرم مجرم

جومانة: اخرس أبويا مش مجرم انتوا المجرمين انتوا الحقراء المهربين اللي بتقتلوا من غير رحمة: انتوا اللي بتبيعوا و







بتشتروا فى الاسلحة اللي بتقتل كل يوم طفل و ناس برياء؛ انتوا اللي مفروض تشيلوا السلاح علشان تهزموا العدو لا بتشيلوه علشان تقتلوا اهلكوا و اخواتكوا؛ انتوا اللي مفروض تحافظوا على البلد مش تخربوها؛ انتوا اللي مفروض تقتلوا الظالم لا بتقتلوا المظلوم؛ انتوا اللي بسببكوا بيتيتم اطفال؛ انتوا اللي بتقهروا الام والاب على عيالهم؛ انتوا بتقهروا ارملة و بتوجعوها؛ فاكر ايه فاكر انك لما تقتلني و تقتل غيرى ربنا هيسيبك و هيسيب حق المظلومين لا ربنا قادر على كل شيء هو الحميد المجيد هو اللّه الصمد لم يلد و لم يولد و لم يكن له كفوا احد هو الحى القيوم هو المتكبر الجبار هو اللي هياخد حق الابرياء و المظلومين حتى لو قتلتني حتى لو قتلت غيرى هيجي يوم و تبقى انت المقتول انت اللي زيك معندوش رحمة و بتقول أبويا معندوش رحمة أومال انت ايه انت قتلت أبويا و امي و خلتني عمياء بس ده كله! قدري حتى لو موت دلوقتى هبقى فخورة لان انا بنت الرائد حمدي الدمنهوري حتى لو موتني هتلاقى فى عيني الثقة مش الخوف هتلاقى السعادة مش الحزن اللي زيك يا استاذ معندهمش قلب و لا دم اذا كنت انت



بالنسبة ليا انت مش مصري المصريين والعرب هما اللي بيحريبوا علشان خاطر الناس هما اللي بيضحوا على الناس علشان تفضل بلداهم حر لكن للأسف بيفضل اللي زيكوا موجودين اذا كان فى مصر او فى فلسطين او فى سوريا او العراق او ليبيا او فى الوطن العربي كله بس بردو بيفضل الناس الشرفاء هما الموجودين بيقضوا على اللي زيكوا كلكوا و زي ما قزلت حتى لو قتلتني او اقتلت غيرى هيجي اليوم و تبقى انت المقتول!

قالت كل هذا دون خوف و بثقة بينما نظر هو اليها دون ان ينطق اي كلمة و خارج و هي تبعته بنظرة استحقار و كان هناك احد من رجاله يسمع كل كلمة قالتها فحس بالذنب و قرار ان يساعدها

اما فى القصر

كان الحزن هو المنتشر فيه و كان هناك رجال الشرطة

وفى غرفة مروان








كان مروان يبكى على جومانة ويتذاكر لحظاته معها و قال: انتى لازم ترجعي لازم انا خلاص مش قادر اعيش من غيرك انا حبيتك يا جومانة لازم ترجعي حتى لو على جثتي

و فى نفس الوقت

كانت جومانة تبكى و تتذاكر طفولتها مع والديها فداخل مخيلتها كلام مروان ومرحه فقالت: انت فين يا مروان انت فين!

انقسمت الشاشة نص مروان و هو يبكى ونص جومانة وهى تبكى

فى غرفة مروان

مسح مروان دموعه ونزل الى الاسفل

و اتجاها الى والده و السيد شريف و الضابط

الضابط: احنا بنعمل اللي بنقدر عليه

مروان: لازم جومانة تراجع مهما كان

الضابط: هنحاول







مروان بغضب شديد: مفيش حاجة اسمها هنحاول فى حاجة اسمها هترجع فاهم

السيد ايمن: اهداء يا مروان

مروان: لا مش ههدئ غير لما جومانة تراجع

الضابط: سيد مروان انا مقدار الظرف اللي انت فيه فأرجوك اهداء

فهداء مروان قليلا

عند جومانة

داخل احد الرجال يدع سالم

سالم: انسة جومانة

جومانة: انت مين

سالم: انا سالم انا عايز اساعدك

جومانة: بجد

سالم: اه بس قوليلى عنوان بيتك و انا هتصرف







فأخبرته جومانة عنوان القصر فخارج سالم

اخبار الرجال انه ذاهب لكي يشترى شىء و ذاهب متجها الى القصر

وعندما واصل اخبر الضابط بانه يريد ان يقابل مروان

فداخله العسكري القصر

العسكري: باشا فى حد عايز يقابل مروان

مروان باستغراب: حد عايز يقابلني مين ده

الضابط: خليه يدخل

وعندما دخل سالم .....







الفصل السادس

{☆نور الامل☆}

《اليوم ..انتظرت هذا اليوم .. لكي اشهد في ..ان اليأس ..ليس حلا ..فاللّه كما خلق الداء ..خلق معه الدواء ..ليس كل ما به علة ..يكون يائس ..ولا كل ما في داء ..يكون يأس ..اذا فهمتم ..ان لكل شيء حل ..سوف تجدون الحل》

****

داخل سالم الى القصر فقال مروان: انت مين

سالم: انا سالم جاي عايز اساعدكم علشان تنقذوا جومانة

فاتجاه اليه كلا من مروان و السيد شريف و السيد ايمن

مروان: انت تعرف مكانها







سالم: اه اعرف يلا بسرعة، لان ممكن حامد يقتلها بأي وقت.

مروان: يلا بابا عمى خليكوا هنا سليم تعالى معايا

سليم: يلا

و خرجوا و معهم الشرطة و راكبوا سيارتهم متجهين الى مكان جومانة

عند جومانة

دخل حامد و هو ينظر لجومانة الذى لم تنتبها اليه و قال د: انتى إزاى كده

جومانة و قد انتبهت له: إزاى كدة ايه

حامد: انتى واحدة عمياء و واثقة ان فى امل و انا المش اعمه حاسس ان مفيش حاجة حلوة فى الحياة

جومانة: علشان دايما حابس نفسك فى الضلمة و عمرك ما خرجت منها حياتك كلها قتل و سلاح و انتقام و عمرك ما فهمت انك لو اتغيرت هترتاح انا عايزة اسالك سؤال

حامد: ايه هو







جومانة: انت استفد ايه لما قتلت أبويا و امى استفد ايه لما بقيت تقتل و تاجر فى السلاح استفد ايه لما خطفتني و هتستفيد ايه لما تقتلني

حامد: افتكرت ان كدة هرتاح افتكرت ان أبويا و اخويا هيبقوا فخورين بيا لكن انتى غيرتي راي انتى عندك حق انا ما استفتش حاجة انا دلوقتى حاسس ان قرفان من نفسى انا زبالة اوى لكن هعمل ايه انا الغلط و اختارت الطريق ده انا دلوقتى عايز اكفر عن ذنوبي عايز ربنا يسامحنى و عايزك تسامحيني و تقوليلى اعمل ايه

جومانة و قد ابتسمت: صلى صلى يا حامد انت لازم تختار ربنا هو اللي هيغفرلك صلى لربنا و اطلب منه انه يسامحك و اقرا قران و ابعد عن الضلمة و اطلع شوف النور انسى انك تاجر سلاح و انسى الانتقام و انسى الشر و ان شاء اللّه ربنا هيسامحك

حامد: يا رب انتى هتمشى دلوقتى






و اتجاه اليه و فك قيودها فقالت: ربنا يغفر ليك و يسامحك و انا شخصيا سامحتك

حامد: انتى طيبة اوى يا انسة جومانة انتى إزاى كدة

جومانة: علشان انا كده؛ انا لازم اسامحك انت جواك طيب بس المجتمع و الضلمة اللي كنت فيها هي اللي منعتك انك تبقى كويس؛ ده مش غلطتك انت ضحية من ضحايا الناس اللي زي والدك و اخوك انت فاكر انك كده بترتاح لكن انت كل يوم همك بيزيد يوم وراء يوم انت دلوقتى هتتغير صدقني وهترتاح صدقني.

حامد: عندك حق يلا بينا

و اتجهوا الى الخارج لكن فجأة اتت سيارات الشرطة و نزل مروان و هو يقول: جومانة

و جرى اليها و عانقها بشدة فبدلته جومانة العناق و هي تقول: مروان كنت عارفة انك هتيجي

فرأى مروان حامد فاتجاه اليه و صار يضربه فقالت جومانة: سيبه يا مروان سيبه



مروان: لا مش هسيبه

سليم: خلاص يا مروان ده كلب و لا يساوى

فتركه مروان و تم القبض على حامد الذى كان سعيد لأنه هيشوف النور

و فجأة انهارت جومانة فزع مروان و اخذاها الى المستشفى

بعد مرور من الوقت

كان الجميع فى المستشفى

و كان مروان يذهب و يأتي حتى قال سليم: ما تهدأ يا عم مروان انا قربت احصل جومانة بسببك

مروان: اسكت يا سليم احسن اخليهم يقروا الفاتحة على روحك

سليم: ادينى سكت

فخارج الدكتور فاتجاه اليه الجميع

مروان: ايه دكتور طمنا ايه الحصل لجومانة









دكتور وليد: متخافش مفيش حاجة هو بس ضغطها واطى فجالها هبوط لكن اطمن هي كويسة دلوقتى و فاقت

مروان: ممكن ندخلها

دكتور وليد: اتفضلوا

فاتجهوا الى الداخل

و صاروا يعانقون جومانة و كان سليم و نجوة و هدى يمزحون معها و يضحكونها

مرت الايام و عادت جومانة القصر و كان الجميع سعيد برجوعها حتى اتى يوم المحكمة لقضية حامد اصرت جومانة ان تذهب فذهب الجميع المحكمة

فى المحكمة

اعترف حامد على جرائمه و شاهد الجميع عليه حتى اتى دور جومانة لكى تقول على ما راته و هي صغيرة

جومانة: سيادة القاضي انا عايزة اقول حاجة مهمة

القاضي: اتفضلى







جومانة: انا انسانة عمياء مش بشوف من و انا عندي 6سنين صحيح كنت يائسة لكن دلوقتى بقى عندي امل كبير اوى ان هيجي يوم و اشوف تانى بس عايزة اقول حاجة كمان ان احنا ما نفقدش الامل و لازم نكون عارفين ان ربنا موجود و هيجيب حق كل مظلوم مش لما يكون عندنا تار نروح نقتل و نخرب احنا يا سيادة القاضي مشكلتنا ان احنا مش قادرين نفهم ان الحل مش بالقتل و لا بالظلم الحل ان احنا نعرف الحقيقة مش علشان انا أبويا تاجر سلاح او حاكم ظالم او رجل اعمال فاسد ابقى زيه لا احنا اللي لازم نغير؛ نحارب الظالم مش المظلوم ندافع عن الحق مش الباطل لازم نحط أيادينا فى ايدين بعض و نحارب اي عدو حاقد او حاكم ظالم فاسد احنا فى مجتمع فى الحرامي و المتحرش و الظالم و القاتل و واللي بيخطف احنا لو عرفنا نقضي عليهم كلهم مفيش حاجة هتبقى اسمها ظلم فى حاجة هتبقى اسمها عدل و مش هيقداروا انهم يقاربوا مننا لازم تعرف كمان ان ده مش فى مصر بس لا ده فى فلسطين و العراق و سوريا و ليبيا و فى الوطن العربي كله لو تعاونا و حطنا








أيادينا كلنا هنبقى اسمنا فعلا الوطن العربي شكرا يا سيادة القاضي

صفق الجميع على الذي قالته جومانة و كان هناك من ادمعت اعينهم حكم القاضي على حامد بالإعدام

و انتهت المحكمة و غادر الجميع









الفصل السابع

{☆انتظرتك☆}

《انتظرتك ..نعم انتظرتك ..انتظرت نظرة عينك ..التى كانت تسحر قلبي ..انتظرت عناقك ..الذي كنت احتمي به ..ما هذا ..هل انت امامي حقا ..اما انت حلم كنت احلمه ..كل يوم ..هل ترون ..انا الان بين يديه ..اه يا قلبي ..هل هذا علم او حلم ..اذا كان حلم ..فلا اريد ان استيقظ منه ·····ابدا》

****

مرت الايام و اخذ اللهّ حق المظلومين

فى يوم

كانت هدى فى غرفتها تقرأ كتاب لكن فجأة رن هاتفها لما ردت







هـدى : الـووو

المتصـل: ازيك يا انسـة هـدى

هـدى: الحـمـد للّه مين مـعـايا

المتصـل: انا هـشـام

هـدى: هـشـام مين

هشـام: اللـي كـان فى الحـفـلة

هـدى: اه عـرفـتـك اهـلا يا اسـتـاذ هـشـام

هشـام: اهـلا بيكـي ممكـن تيجـى معـايا مشـوار علـى الـسـاعـة 6

هـدى: مـشـوار ايـه

هشـام: هـتـفـهـمـى لما نـروحـوا

هـدى: طـيـب ماشـى

هشـام: اجـهـزى و انـا هـاجـى اخـدك

هـدى: ماشـى

هشـام: سـلام







هدى: سلام

فغلقت الخط و قالت فى نفسها: يا ترى هو عايز ايه منى

فقامت و وجهزت نفسها و اتت الساعة 6 و اتى هشام و راكبت هدى سيارته و غادرت

فى السيارة

هدى: احنا رايحين فين

هشام: هتعرفى لما نوصل

هدى: انا مش فاهمة حاجة

هشام: باختصار انا عملك مفاجأة

هدى: مفاجأة انت متعرفنيش غير فى العيد ميلاد

هشام: مين قال كده

هدى: قصدك ايه

هشام: هتفهمى لما نوصل

و بعد مرور دقائق





وصل هشام و هدى الى…

هشام: غمضي عينك

هدى: ليه

هشام: ثقى فيا

فأغمضت هدى عينها لكن لا تعلم لماذا سمعت كلامه كما حست ان هو الذى سوف يحميها و حست انها تعرفه من سنين

اتجهت هدى و هشام الى داخل ….

هشام: فتحي و اختفاء

ففتحت هدى عينها و لم ترى هشام و فجأة اضيء النور ليظهر انها فى حديقة مليئة ب ورود و قلوب و طاولة عليها علبة و رسالة فاتجهت اليها و مسكت الرسالة

مضمون الرسالة

*انتى تعرفي المكان ده فاكره الحديقة دي يا هدى فاكره حاجة حصلت و انتى صغيرة *و فكرت هدى بشي فابتسمت و هي

تتذكر ذلك *اكيد انتى افتكرتى انك كنتي طفلة بتجري وراء ولد و كنتي دايما تقوليه يا فاشل و هو كان بيقولك يا مدللة

*فاندهشت هدى بانه يعرف ذلك*انصدمتى صح طيب انا هقولك عرفت إزاى يا مدللة انا هو الفاشل *انصدمت هدى اكثر *انا عارف انك مش قدرة تصدقي ان بعد كل السنين هرجع و ارخم عليكى تانى على فكرة انتى لما كنتي بتكسبي باكون انا السبب لان كنت بحب اشوف ضحكتك و سعدك انتى عارفة انك مخرجتيش عن تفكير انتى فضلتي محفورة فى عقلي و ..قلبي، عمرى ما نسيتك انا اتبسط اوى لما جات الفرصة ان ارجع تانى و ارجعلك. قررت اتكلم مع باباكى و هو اتفق معاكي انه مش هيقولك انا جيت عيد ميلادك و لما شوفتك مبقتش مصداق نفسى المدللة كبرت و بقت اجمل من اى حد، بقت جميلة و حلوة انا كنت بفكر اخطفك و اهرب على فكرة يعنى انتى مش بس صاحبتي انتى عمرى و قلبي كله، هدى انا بحبك بحبك اوى!



كانت هدى تقرا الرسالة و تبكى دموع الفرح، اخيرا حبيب طفولتها ات اليها و قال لها انه يحبها اخيرا ات بعد ان فقدت الامل ان يأتي و وتراه اخيرا ات و اعترف انه لن ينسها اخيرا.

ات اليها هشام فنظرت له هدى و ابتسمت

هدى: الفاشل

هشام: المدللة

فاخذ العلبة الموجودة على الطاولة و فتحها بانها خاتم

فقال: تتجوزيني

فقالت هدى: موافقة موافقة

فالبسها الخاتم و عانقها و صار يدور بها

قضوا وقت رومانسي و نسوا العالم

مر الوقت و عادت هدى و داخلت غرفتها و هي فى قمه السعادة و نامت و هي تفكر هشام









الفصل الثامن

{☆يتحقق الامل♡}

★★★★★★★★★★

فى الصباح

كان الجميع جالس على السفرة و كان مروان شارد يفكر فى شىء و كانت هدى سعيدة جدا

مر الوقت

فى غرفة جومانة

حكت هدى الذى صار معها لجومانة و نجوة

نجوة: اللّه يعنى انتى كنتي بتحبى واحد من غير ما تقولي لينا

هدى: كنت فقدة الامل انه يرجه يا نجوة فكنت حبسة حبه جو قلبي





جومانة: و دلوقتى حسة بأية

هدى: حاسة انى طايره مبسوطة اوى اوى حسة انى بحلم مش قدرة اصدق ان الشخص اللي مستنياه و بكيت علشانه اخيرا جه انا مبسوطة اوى

جومانة: طيب الحمد لله

نجوة -ربنا يسعدك يا هدى دايما

فابتسمت هدى و عناقتهم و قالت: ربنا يخليكوا ليا و وميحرمنيش منكوا ابدا

فبادلوها العناق و هم مبتسمين

اما فى غرفة مروان

كان مروان يجلس منتظر اتصال

فجأة رن هاتفه فرد على الفور

مروان: الووو

المتصل: الووو سلامه عليكم

مروان: وعليكم السلام حضرتك دكتور عزت

دكتور عزت: اه يا فندم انا الدكتور اللي طلبه الدكتور وليد قالي عن حالة جومانة و انا طلبت منه تقرير ليها و هو فعلا جابه ممكن تجيلي دلوقتى

مروان: اكيد ساعة و اكون عند حضرتك

دكتور عزت: ماشى فى انتظرك

و اغلق الخط

مروان فى نفسه: اوعدك يا جومانة لأخلي املك يتحقق اوعدك

و ابتسم و ظل يفكر فى شىء

فلاش باك ......

مروان: دكتور وليد انا عايز طلب من حضرتك

دكتور وليد: اتفضل

مروان: انا عايز دكتور أخصائي عيون انت شايف حالة جومانة

دكتور وليد: اه عارف فى دكتور شاطر اوى صديق ليا اسمه دكتور عزت

مروان: طيب اوصله إزاى



دكتور وليد: انا هديلك رقم تليفونه و هخليه يكلمك و هعمل تقرير لحالة جومانة و هبعته ليه

مروان: شكرا اوى يا دكتور وليد شكرا

دكتور وليد: العفو جومانة زي بنتي و انت كمان زي" ابنى

نهاية الفلاش باك .....

بعد مرور ساعة

كان مروان قد وصل الى عيادة الدكتور عزت و سمحوا له بالدخول اليه

دكتور عزت: اهلا و سهلا بيك يا استاذ مروان

مروان: اهلا بيك يا دكتور عزت

دكتور عزت: بص يا استاذ مروان التقرير بيأكد مليون فى المية ان جومانة تشوف

مروان بسعادة: بجد

دكتور عزت: اه انا التقرير كويس جومانة لازم يتعملها عملية و نسبة نجاحها 80 فى المية يعنى احتمال كبير اوى انها تشوف

مروان: يعنى جومانة هتشوف

دكتور عزت: التقرير هو اللي بيقول كدة

عانق مروان دكتور عزت و السعادة لا توصف له فها هو سوف يجعل حبيبه ترى

غادر مروان و هو سعيد بشدة و اتجاه الى القصر

وعندما داخل رأى الجميع يجلس

مروان: انا عندي ليكوا مفاجأة

فانتبه اليه الجميع

فاتجاه الى جومانة و جثى على ركبته و قال:

جومانة انتى كان عندك امل انك هتشوفى لكن الامل ده دلوقتى هيتحول حقيقة انتى هتعملي عملية و هتشوفى يا جومانة

لم يصدق الجميع ما قاله مروان

نجوة: انت بتتكلم بجد

مروان: اه واللّه انا كنت لسه عند الدكتور و هو اكد ليا ده



جـومانـة: يـعنـى انا هـشـوف

مـروان: اه يا جـومانـة هـتشـوفى

فـرح الجـمـيع بـهـذا الخـبر و صـلـت كـلا من الـسـيـدة سـلـمـى و نجـوة صـلاة شـكـر للّه تـعالـى

و مـر الـوقـت

و نـام الجـمـيع مـاعـدا الـعـاشـقـين

مـروان و جـومانـة جـالـسـين فى الحـديـقـة

مـروان: اول حـاجـة نـفـسـك تـشـوفـيـها ايـه

جـومانـة: نـفـسـى اشـوف كـل حـاجـة

مـروان: جـومانـة ممـكـن اسـالـك سـؤال

جـومانـة: اتـفـضـل

مـروان: انـتـى حـلـوة لمـين

فـخـجـلـت جـومانـة و قـالـت: مـش عـارفـة مـشـوفـتـش شـكـلـي قـبـل كـدة






مروان: خلاص خليني اوصفهولك

عيونك عسلي و جميلة بشرتك بيضة و ناعمة؛ شعرك طويل و ناعم بصي شكلك قمر بمعنى الكلمة

فخجلت جومانة بشدة و حمر خدودها

و قالت: انا نفسي اعمل حاجة بس خايفه

مروان: طول ما انا معكي متخافيش ابدا

فرفعت جومانة يديها و لمسة وجه مروان و ظلت تتخيل شكله

و لما انتهت قال مروان: تخيلتيني إزاى

جومانة: عيونك ضيقة شوية و عندك دقن

مروان: بس

جومانة: ده اللي قدرت اتخيله

مروان: خلاص هقولك شكلي

جومانة: قول و انا هتخيله








مروان: شعرى حلو و ناعم و عيوني ضيقة شوية و بنى و عندي دقن و طويل و عندي عضلات

فضحكت جومانة و قالت: انا بس بسأل على شكلك مش على شكل جسمك

مروان: لا ده حاجة من عندي

جومانة: طيب يلا علشان لازم انام بدرى علشان العملية بتاعت بكرة

مروان: يلا

و واقفوا و فجأة حمل مروان جومانة فشهقت من المفاجأة و قالت: يا مجنون نزلني حد هيشوفنا

مروان: هششششش انتى قولتي مجنون صح يبقى تسكتي

فسكتت جومانة و حست ان قلبها بدا يدق بشدة

و ابتسم مروان لأنه سمع صوت دقات قلبها

و اتجاه الى القصر

و فى الصباح







كان اليوم هو يوم العملية و كانت جومانة خايفه جدا و كان مروان ماسك يديها طول الوقت و يهدئها حتى داخلت اوضة العمليات

مر الوقت على الجميع كانه سنة منتظرين الدكتور

و عندما خارج الدكتور اتجاه اليه الجميع

مروان: طمنا يا دكتور

دكتور عزت: الحمد للّه العملية تمت بس مش هنقدر نحدد هي نجحت و لا لا غير لما نشيل الشاش من عينها

فشكره مروان و غادر الدكتور

مر الوقت

داخل دكتور عزت غرفة جومانة و قال:

احنا هنشيل الشاش دلوقتى

و اتجاه اليها و كان الجميع يدعوا اليها

دكتور عزت: سمي باللّه يا جومانة

جومانة: بسم اللّه الرحمن الرحي





الفصل الأخير

{♡بحبك♡}

《بحبك اه انا بحبك زي كل واحدة بتحب واحد بجنون بحبك اكتر من اي حد، انت السبب ان الحياة بقت فى نظري جميلة بحبك قد السماء الصافية بحبك قد البحر العميق بحبك اكتر من روحي و عمري بحبك بحبك يا حبي المجنون》

****

فتحت جومانة عينها و نظر اليها الجميع و فجأة ضحكت جومانة و قالت:

انا فتحت انا شايفه كل حاجة انا فتحت









ففرح الجميع و علت الابتسامة فى اوجهم و كان الجميع سعيد لان جومانة فتحت و صارت ترى

مرت الايام

حيث اعترف سليم لنجوة انه يحبها و طلب يديها من والدها و وافق و اتفقوا ان يقيموا فرحهم مع فرح هشام و هدي؛ بعدما طلب هشام يدي هدي من والدها ووافق

وهكذا مرت الاحداث

فى يوم

كانت جومانة جالسة فى الحديقة تتأمل النجوم أت مروان و جلس بجانبها دون ان يصدر صوت و همس فى اذانها: بتعملى ايه

فانفعلت جومانة و قالت: هو انت بتحب تخضني

مروان: يعنى مش اوى الصراحة بس بيبقى شكلك حلو و انتى بتتخضى








فاحمر خدود جومانة فقال مروان : لا و كمان خدودك احمرت يا لهوى كده كتير

فخجلت جومانة اكثر و قالت: انت جاي علشان تقول كدة

مروان: تؤ انا جاي علشان اقول... و صار يقترب منها و اغمضت هي عينيها و اقترب هو و همس فى اذانها : انا جاي اقول انك تجهزي بكرة علشان عندي ليكي مفاجأة كبيرة و حلوة و قبل خدها و نظر الى عيونها و فتحت هي عيونها و نظرت الى عيونه كانت هذه هي المرة الاولى الذى يرى فيها عيونه فبدا بالاقتراب منها اكتر فلم تستحمل فقامت و جريت الى داخل القصر فضحك مروان عليها

فى غرفة جومانة

داخلت جومانة غرفتها و نظرت فى المراية و افتكرت مروان و ذكريتهم مع بعض فجأة قالت: بحبك يا مروان

و ابتسمت بسعادة كبيرة

و رقدت على السرير و غلبها النعاس فنامت









في الصباح

كانت جومانة تجهز لكي تقابل مروان الذي كان ينتظرها في الخارج امام سيارته

و لما خارجت سحر بيها فهي كانت جميلة كانت ترتدي فستان لونه وردي و فردة شعرها و مخففة الميك اب و شكلها كان مثل الاميرات

اتجاه اليها مروان و مسك يديها و قبلهم و قال: هو انا ينفع اخطفك

جومانة: تؤ

مروان: يا خسارة و لا اقولك انا اصلا ناوي اخطفك

و فجأة حملها و قال: مسمعش كلمة انا؛ النهارده انا اللي هتكلم بس موافقة

فهزت جومانة بمعنى نعم و اتجاه بها الى السيارة ثم جعلها تركب و اغلق الباب و اتجاه الى مقعده و انطلق

و بعد ربع ساعة







وصل مروان الى حديقة و امر جومانة بغمض عيونها فنفذت و اتجاه اليها و مسك يديها و اتجاه الى الداخل

و فى الداخل

داخل مروان و جومانة الحديقة و همس لها: فتحي

ففتحت جومانة عيونها و تفاجأت بالقلوب و البالونات و الورد و تورتة عليها بحبك يا جومانة

نظرت الى مروان و قالت: ايه كل ده

مروان: بصي انا معرفش اعبر عن مشاعري لكن هقول النهارده جومانة انا بحبك و مش هقدر ابعد عنك لحظة علشان يمكن فى اللحظة دي يحصل ليا حاجة جومانة انتى فيكي حاجة غير كل البنات انا بجد حبيتك من اول نظرة انتى ملاك يا جومانة انتى احلى حاجة داخلت فى حياتي صدقينى انا بحبك اوى يمكن اكتر من نفسى جومانة و مسك يدها و وجثى على ركبته و كمل :جومانة تقبلي تتجوزيني









نظرت اليه و هي غير مصدقة انه طلب منها ان تتزوجه انه قال انه يحبها فقالت من دون تردد: انا بحبك يا مروان و موافقة على الجواز منك انا عايزة اكمل حياتي معك

ففرح و قام و اخرج خاتم و البسه لها و عانقها و هي بدالته العناق و حملها و صار يدور بها و فرقعت الصواريخ و بدأت الحياة تضحك لمروان و جومانة و قضوا وقتا رومانسيا

و عادوا الى البيت

و لما داخلوا القصر

فوجدوا الجميع مجتمع

فاتجاه مروان اليهم و قال: عمى شريف

فانتبه اليه السيد شريف فاكمل: انا طلب ايد جومانة من حضرتك

فتفاجأه الجميع و نظروا اليه و فقال السيد شريف: واللّه يا مروان انت كويس بس الرأي مش رأيي الرأي رأى جومانة

جومانة: انا موافقة يا عمى





السيد شريف: على باركة اللّه انا كمان موافق

ففرح الجميع اليهم و اتفقوا على انه سوف يكون يوم فرح جومانة و مروان فى نفس يوم فرح هشام و هدى و فرح سليم و نجوة

مرت الايام

كانت ملية بالسعادة و المرح كانوا البنات يجهزون لحفل زفافهم و كانوا يمرحون و كان العشاق يتغازلان بهم دائما و لا يتركونهم فى حالهم

ات اليوم الذى ينتظروا الجميع و هو يوم الزفاف

كان الجميع سعيد و كان العشاق سعيدون جدا جدا وانتهاء الزفاف راح كلا من عرسان الى جناحه ليبدا حياة زوجية سعيدة

بعد مرور سنة

كانت جومانة تصحى مروان بطريقة رومانسية

جومانة: حبيبى حبيبى اصحى يلا يا حبيبى

مروان و قد بدا يستيقظ: سيبينى شوية يا جوجو



جومانة: يلا بقى بطل كسل و قوم

ففاجأها مروان انه قام و عانقاها و جعلها تسقط عليه و جعلها تحته

مروان: اظهر كده مش هتسيبنى فى حالي

جومانة: اه انا فعلا مش هسيبك فى حالك غير لما تصحى

مروان: طيب انا عندي فكرة

جومانة: ايه هي

مروان: ايه رايك نسيب الناس اللي تحت دي في حالهم و نفضل احنا هنا

جومانة: بس بقى يا مروان عايزة اروح اطمن على ياسين

مروان -يا سلام و مش عايزة تطمني على ابو ياسين كمان

جومانة: تؤ مش عايزة

مروان: بقى كدة اظهر انك نسيتي عقابي بيبقى ايه

جومانة بدلع: مروان







مروان بنظرات حب: عيون مروان و قلب مروان و عمر مروان و كل حاجة فى مروان

جومانة: اوعى بقى خلينى اقوم

مروان: أمممممم اوكى بس علشان ياسين

و قبل خدودها و قام فوقفت و كانت سوف تذهب لكن اوقفها صوت مروان: نسيت اقولك

جومانة: ايه

مروان بنظرات حب و عشق: بحبك يا حياتي كلها

فابتسمت بخجل و قالت: و انا كمان بحبك

فارسل لها قبلة فى الهواء و غادرت هي؛ وبقى هو لكى يجهز و بعد قليل غادر الغرفة

فى الاسفل

كان الجميع جالس على السفرة و يضحكون كانت حياتهم سعيدة و جميلة مليه بالفرح و السعادة خصوصا لما انجبت كلا من جومانة و نجوة و هدى





انجبت جومانة ولد سمته ياسين

و انجبت هدى ولد سمته ادهم

و انجبت نجوة بنت سمتها مريم

و هكذا انتهاء العذاب و مات اليائس و ولد التفاؤل و السعادة








تمت بحمد اللّه

مع تحيات هالة الحسيني

و

حكاوي الكتب للنشر الالكتروني



